الموت يغيب الكاتب والباحث العماني خميس العدوي

نخيل نيوز /متابعة

فقدت الساحة الثقافية والأدبية في سلطنة عُمان الكاتب والباحث العماني البارز خميس بن راشد العدوي، الذي غيبه الموت اليوم بعد مسيرة حافلة بالعطاء الفكري والثقافي.

كان الأستاذ العدوي قامة أدبية استثنائية، وتميزت كتاباته بالعمق والتجديد، وله مؤلفات وبحوث مهمة ناقشت قضايا الفكر الإسلامي، والتاريخ العُماني، والفلسفة، والتسامح الحضاري، كما كان له صوت بارز في البرامج الثقافية والحوارية التي تُعنى بالفكر والتنوير.

يتميز المشروع الثقافي للكاتب الراحل خميس العدوي بالعمق؛ حيث كرس جزءاً كبيراً من حياته لإعادة قراءة التراث الإسلامي والعُماني برؤية حداثية، ومحاربة الانغلاق والتطرف والمفاهيم المغلوطة التي طرأت على الفكر الديني عبر العصور.

تتوزع كتبه وإصداراته على مسارات من بينها الفكر الإسلامي ومراجعة التراث والتاريخ والسياسة والدراسات الحضارية العمانية.

ومن أبرز إصداراته الإيمان بين الغيب والخرافة بالاشتراك مع الباحث خالد الوهيبي ويُعد هذا الكتاب من أبرز مشاريع العدوي لنقد العقل الجمعي، وكتاب السياسة بالدين: في سبيل فهم منطق الأحداث وهو كتاب يناقش كيف تم توظيف التراث

السياسي عبر التاريخ وتحويله إلى "مقدس ديني"، وكتاب الرواية وحركة التاريخ: دراسة نقدية تبحث في أثر الرواية الشفهية والحديثية وسيكولوجيا الحفاظ على الذات المذهبية وكيف وجهت تدوين التاريخ والتشريع. والمثقف والسلطة: التأثير والتأثر وهو كتاب جماعي شارك فيه مع علي حرب، وعبد الله الكندي، وخالد الوهيبي)، وصدر عن الجمعية العمانية للكتاب والأدباء، ويناقش جدلية العلاقة بين المفكر العضوي وصانع القرار.